

## المخلص:

يتناول البحث بالاستناد إلى الخرائط والإحصاءات مسألة الاستيطان في فلسطين، الاستيطان الذي كان ملازماً لدولة فلسطين في فترات تطورها التاريخي، بداية من الاستيطان في العهد العثماني وما تلاها من استيطان في العهد البريطاني والذي مهد لوجود الاستيطان الإسرائيلي الذي نعايشه اليوم في ظل ظروف قاسية وصعبة، ولعل أهم هذه المسائل المتعلقة بمدينة القدس التي تحاط بمخططات استيطانية إسرائيلية هدفها الواحد والأوحد هو تهويد القدس وجعلها عاصمة لما يسمى بإسرائيل ومن هذه المشاريع هو المخطط الاستيطاني الذي اقترح عام ١٩٩٤ من قبل الجنرال الإسرائيلي والباحث السياسي إسحاق مردخاي والذي يسمى بمنطقة E1 نسبة إلى طريق رقم ١ حيث يعتبر بداية لمخططات استيطانية إسرائيلية مستقبلية بخصوص مدينة القدس منها (القدس الكبرى، مخطط ٢٠٢٠، ٢٠٥٠، ...)

ولا بد من ذكر انه على الرغم من صغر مساحة المخطط البالغة ١٢ ألف دونم الا ان الخطر المتسبب بوجوده يشكل اضعاف مساحته، فهو يشكل ضرر كبير على مستوى محافظات الشمال والجنوب بفضائها عن بعضها البعض هذا وسوف يقوم بعزل مدينة القدس عن باقي أجزاء دولة فلسطين، وعلى المستوى المحلي المتمثل بترحيل تجمعات بدوية وتهجيرها وتحويل البلدات الفلسطينية الى جزر منفصلة مهمشة شرقي القدس.

فلا بد من وجود خطة مكانية مقاومة للمخطط الاستيطاني E1 تمنع بقدر الإمكان فرصة احلاله في منطقة القدس، وما يليها من وجود مخطط يهدف الى تخطيط لما بعد التخطيط المقاوم يعنى بتطوير وتنمية منطقة السفوح الشرقية لمدينة القدس بناء على الفرص والامكانيات المتوافرة فيها.